

## الذخيرة

فأراد تأخير حتى يحج من عامه قال مالك لا يؤخره لقوله تعالى فلا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدى محله البقرة الحكم التاسع صفة ذبحها في الكتاب تنحر البدن قياما قال ابن القاسم فإن امتنعت جاز أن تعقل لقوله تعالى فإذا وجبت جنوبها فكلوا منها الحج أي سقطت وفي البخاري نحر بيده سبع بدن قياما وتنحر الإبل ولا تذبح بعد النحر للحديث المتقدم ولأنه أقرب لزهوق روحها وإنا لله تعالى كتب الإحسان على كل شيء والبقر تذبح ولا تنحر بعد الذبح لقوله تعالى إن إنا بأمركم أن تذبحوا بقرة البقرة قال سند والعقل ربط يديها مثنية ذراعها إلى عضدها لأن في حديث جابر كان هو أصحابه ينحرون البدن معقولة اليسرى قائمة قال مالك وتصف أيديها بالقيود لقوله تعالى فاذكروا اسم إنا عليها صواف الحج قال مالك ولو تفرقت بعد النحر إلا أن يخاف انقلابها فينحرها بركة أحب إلي من تفرقتها ويمسكها رجلان رجل من كل ناحية وهي قائمة مصفوفة أحسن من نحرها بركة وفي الكتاب تكره النيابة في الزكاة لأن مباشرة القرب أفضل وكذلك كان يفعل فأن استناب أجزاءه إلا في غير المسلم لأنه ليس من أهل القرب وفي أبي داود قال علي رضي إنا عنه نحر بيده ثلاثين بدنة وأمرني فنحرت سائرها ويقول من ذبح بسم إنا وإنا أكبر اللهم تقبل من فلان فإن لم يقل وسمى إنا تعالى أجزاء لقوله تعالى ويذكروا اسم إنا في أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الأنعام الحج قال